

## أساليب المعاملة الوالدية وأثرها علي جودة الحياة للأبناء

د. إيمان شعبان أحمد

أستاذ مساعد إدارة المنزل والمؤسسات

كلية التربية النوعية – جامعة بنها

د. نجلاء فاروق الحلبي

أستاذ مساعد إدارة المنزل والمؤسسات

كلية التربية النوعية – جامعة طنطا

### مقدمة البحث :

تعد الاسرة هي المجتمع الاول الذي يحتضن الفرد منذ وصوله الي هذا العالم بل هي المؤسسة الاجتماعية الاولى التي تحمي وترعاه وتشبع حاجاته البيولوجية والنفسية ، كما تساعد علي تكوين بنيته الشخصية والاجتماعية ، وعن طريق الاسرة يكتسب قدراته وسماته. (علي الصغير، ٢٠١١) .

وبما أن الاسرة هي الوحدة الاساسية في بناء المجتمع ، وهي الجماعة الاولى التي يعيش فيها المراهق ، فإن للأسرة التأثير الأكبر علي ذلك المراهق ، حيث أصبحت مهمة الاسرة أكثر تعقيدا عن ذي قبل ، خاصة مع تزايد أعبائها وتعدد أدوارها ، فلم يعد المراهق بحاجة إلي إشباع حاجاته الاساسية فقط ، وإنما يتعين تزويده بالأساليب الناجحة للتفاعل والتوافق مع الحياة .

( Taylor,2007 )

وذلك من خلال أنماط أو أساليب المعاملة التي يتبعها الوالدان في تربية أبنائهم في مراحل حياتهم (مجيدة الناجم، ٢٠٠٧) حيث تتفاوت الانماط والاساليب التي يتعامل بها الوالدين ما بين أساليب سلبية في المعاملة كالقسوة الزائدة والاهمال وإثارة الالم النفسي والتذبذب في المعاملة والتميز فيما بينهم بناء علي الجنس أو الترتيب. أو أنماط وأساليب إيجابية تتمثل في التعرف علي قدرات الابناء وتوجيههم توجيهها مثاليا بناء علي إمكاناتهم وقدراتهم والتعامل بأسلوب ديمقراطي وكذلك التقبل والاهتمام والضبط الوالدي والتوافق مع البيئة الخارجية (عبد الرحمن العيسوي، ٢٠٠٥) . وقد أكدت الدراسات علي ان هناك فروق ذات دلالة احصائية في أساليب المعاملة الوالدية للأبناء تعود الي المستويات التعليمية للوالدين والمستوي الاقتصادي للأسرة وعمل الام وحجم الاسرة وترتيب الابن داخل الاسرة. (فاطمة دريد، ٢٠٠٥) و (محمد بشته، ٢٠٠٥) و(فهد

الحربي، ٢٠٠٧) و(مجيدة الناجم، ٢٠٠٧) و(Rosen,2009) و(Alanizi,2010) .  
وأكدت دراسة مايسة النيال (٢٠٠٢) علي أن أساليب المعاملة الوالدية لها دور كبير في تكوين  
الابناء النفسي والاجتماعي ،فإذا كانت هذه الاساليب المتبعة من قبل الوالدين هادمة أي تثير  
مشاعر الخوف وعدم الشعور بالأمن في نفوس الابناء يترتب عليه اضطرابهم النفسي  
والاجتماعي أما إذا كانت هذه الاساليب المتبعة ،أساليب بناءة أي مصحوبة بالود والتفاهم ،أدت  
إلي تنشئة أبناء يتمتعون بالصحة النفسية الجيدة .

وقد أوضحت دراسة ريكير (Reker,1994) من ان الافراد الذين يشعرون بصحة نفسية  
وجسمية جيدة لديهم احساس واضح وعميق بجودة الحياة.

وتعد جودة الحياة من العوامل المهمة والمؤثرة في تحقيق التوافق النفسي والشعور بالسعادة  
والقدرة علي الانجاز والابتكار حيث انه يمد الفرد بمجموعة من الاسس والمبادئ التي تكون  
الدافع لتحقيق أهدافه وغاياته في ضوء ما لديه من امكانيات وقدرات بغية تحسين حياته وحل  
مشكلاته للوصول الي مستوي مرتفع لجودة الحياة.(ريما ابو حميد،٢٠١٣).

كما اكدت دراسة أماني عبد المقصود وسميرة شند (٢٠١٠) من أن دراسة جودة الحياة للأسرة  
يوفر قدر من المعرفة تساعد الوالدين علي اختيار النهج السليم في تنشئة ابنائهم وتقديم ما يتناسب  
مع سماتهم الشخصية بهدف زيادة فاعليتهم ومن ثم تدفعهم للنجاح والانجاز في مجالات الحياة  
المختلفة .

وقد أوضحت دراسة فوقية عبد الفتاح ومحمد حسين (٢٠٠٦) وريما أبو حميد (٢٠١٣) من  
وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مستوي تعليم الوالدين وعملهم والدخل الشهري وجنس  
الابناء علي جودة الحياة للأبناء.

ويري كلا من ليف و فوهرك ( Lev,et,2006 ) (Foehrkolb,2007) أهمية ارتباط جودة  
الحياة بالصحة النفسية للابناء خصوصا في فترة المراهقة لما تتميز هذه المرحلة من تغيرات  
هائلة في الشخصية وطفرة في جميع جوانب النمو وتوترات وصراعات ومشكلات مما يؤكد  
حاجة المراهق الي اساليب معاملة سوية من الوالدين .

## مشكلة البحث:

تعتبر أساليب المعاملة الوالدية من أهم العوامل التي تشكل شخصية الابناء حيث يتوقف بناء الشخصية السوية للأبناء علي الاساليب السوية التي يتبعها الوالدان في معاملتهم ، كذلك قدرتهم علي التوافق السوي مع الاسرة والمجتمع. (عفاف دانيال، ٢٠٠٥)

وبما أن مرحلة المراهقة من أهم المراحل الزمنية التي يمر بها الانسان في حياته و التي تكون لها تأثير كبير في تشكيل شخصيته ، حيث تتصف هذه المرحلة بالسلوك المندفع المتهور ، والتقلبات المزاجية ، و السمة المميزة لها هي الثورة والهياج والتي تخف من خلال أساليب المعاملة السوية من قبل الوالدين. (Rabichow,2002)

وقد أشار دانيال وآخرون (Daniel,Tet.al,2007) الي وجود حاجة ماسة وملحة لزيادة الاهتمام بالدراسات الخاصة بجودة الحياة الاسرية والتي تتضمن جودة الوالدية وجودة العلاقة بين الوالدين والابناء خاصة لدي المراهقين لتحسين جودة حياتهم .

ونظرا لأهمية أساليب المعاملة الوالدية وتأثيرها علي جودة الحياة للأبناء فقد اوضحت الباحثتان ان تتحدد مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

- ١- ما العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وجودة الحياة للأبناء؟
- ٢- ما الفروق بين متغيرات الدراسة وأساليب المعاملة الوالدية؟
- ٣- ما الفروق بين متغيرات الدراسة وجودة الحياة للأبناء؟
- ٤- ما أكثر العوامل المؤثرة علي أساليب المعاملة الوالدية ؟
- ٥- ما أكثر العوامل المؤثرة علي جودة الحياة للأبناء؟

## أهداف البحث :

- ١ - الكشف عن تأثير متغيرات الدراسة علي محاور أساليب المعاملة الوالدية .
- ٢ - الكشف عن تأثير متغيرات الدراسة علي محاور جودة الحياة.
- ٣ - إيجاد العلاقة بين محاور اساليب المعاملة الوالدية ومحاور جودة الحياة.
- ٤ - التعرف علي أكثر العوامل المؤثرة علي أساليب المعاملة الوالدية .
- ٥ - التعرف علي أكثر العوامل المؤثرة علي جودة الحياة .

## أهمية البحث :

- ١- القاء الضوء علي بعض أساليب المعاملة الوالدية السوية والغير سوية والتي تنعكس بدورها علي جودة الحياة للأبناء.
- ٢- التركيز علي فئة المراهقة لأنها مرحلة تتسم بكثير من الصراعات والمشكلات النفسية والتي تحتاج الي معرفة الكثير عنها لمعرفة كيفية التعامل معها .
- ٣- أهمية موضوع جودة الحياة الذي تتناوله الدراسة فقد اصبح من موضوعات العصر نظر لتعدد الحياة والصراعات ،وبحث المجتمعات والافراد علي حد سواء عن وسائل تحسن من نوعية للحياة.

## فروض البحث :

- ٠ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في أساليب المعاملة الوالدية السوية تبعاً لمتغيرات الدراسة.
- ٢ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في أساليب المعاملة الغير سوية تبعاً لمتغيرات الدراسة .
- ٠- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في جودة الحياة للأبناء تبعاً لمتغيرات الدراسة
- ٠- توجد علاقة ارتباطيه بين محاور استبيان المعاملة الوالدية ومحاور استبيان جودة الحياة للأبناء الاسرية.
- ٠- تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على أساليب المعاملة الوالدية.
- ٠- تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على جودة الحياة للأبناء .

## المصطلحات الإجرائية للبحث :

### أساليب المعاملة الوالدية :

هي كل ما يصدر من الوالدين من أقوال أو أفعال سوية او غير سوية بشكل مقصود او غير مقصود ويكون له أثر كبير في بناء شخصية الابناء ، وهذه الاساليب ينقلها الوالدين من خلال ثقافتهم ومعتقداتهم واتجاهاتهم ومستواهم التعليمي والاجتماعي الي الابناء.

من أساليب المعاملة السوية :

- ١- الأسلوب الديمقراطي : وهو الأسلوب القائم علي التعاون بين الاباء والابناء علي اسس من الحرية واحترام الفردية والاستقلالية في اتخاذ القرار.
  - ٢- التقبل الوالدي : وهو الأسلوب القائم علي تقبل الوالدين لأبنائهم والمشاركة الوجدانية وقضاء وقت مع الابناء .
  - ٣- الضبط الوالدي : هو السماح للأبناء بقدر من الحرية والاعتماد عليهم في بعض الامور مع فرض القيود والضوابط بحدود معقولة .
- من أساليب المعاملة الغير السوية :

- ١- التسلط : هو إجبار الابناء علي اتباع أوامر الوالدين دون النظر في احتياجاتهم أو رغباتهم
- ٢- الرفض الوالدي : هو عدم اهتمام الوالدين بالأبناء و تكرار الشكوى منهم وعدم تقبلهم لأخطائهم البسيطة
- ٣- إثارة الالم النفسي : ما يوجهه الوالدين من أفعال وأقوال لتوبيخ الابناء مع النقد المستمر لهم ومعاقبتهم نفسيا وجسديا

### **جودة الحياة للأبناء :**

هي شعور الابن بالسعادة والرضا عن الحياة والتي تظهر من خلال الحالة الصحية والرضا عن الحياة والتفاعل الاجتماعي والصحة النفسية .

### **منهج الدراسة :**

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي ويعني محاولة الوصول الى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة او ظاهرة قائمة للوصول الى فهم افضل وأدق او وضع السياسات والإجراءات المستقبلية الخاصة بها( احمد الرفاعي،٢٠٠٧).

## حدود الدراسة :

### أولاً : عينة البحث :

عينة البحث عينة عشوائية تكونت من ( ٢٩٣ ) أبن وأبنة من مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة من محافظة القاهرة من المرحلة الثانوية والجامعية وقد اشترط في العينة أن يكون الوالدان معا وعلي قيد الحياة .

### ثانياً : أدوات البحث :

- ١ - استمارة البيانات العامة للأسرة . إعداد الباحثان .
- ٢ - استبيان أساليب المعاملة الوالدية . إعداد الباحثان .
- ٣ - استبيان جودة الحياة . إعداد الباحثان .

### ١ - استمارة البيانات العامة للأسرة :

وقد اشتملت على المعلومات التي تفيد في إمكانية تحديد خصائص العينة والتحقيق من فروض الدراسة وتضمنت البيانات التالية (جنس الابناء - سن الابناء - تعليم الوالدين - مدة الزواج - حجم الاسرة - الدخل الشهري للأسرة ) .

- ١- جنس الابناء : ذكور وإناث
- ٢- سن الابناء ؛ وتم تقسيمه إلي ثلاث فئات (من ١٦ الي اقل من ١٨ - من ١٨ الي اقل من ٢٠ - من ٢٠ فاكتر )
- ٣- تعليم الوالدين : وتم تقسيمه إلي ثلاث فئات (منخفض :الابتدائية والإعدادية- متوسط :الثانوية وما يعادلها- مرتفع : الجامعية و الدراسات العليا)
- ٤- مدة الزواج : وتم تقسيمها إلي ثلاث فئات ( أقل من ٢٠ سنوات - من ٢٠ الي اقل من ٢٥ سنة - من ٢٥ سنة فأكثر ) .
- ٥- حجم الاسرة: وتم تقسيمه إلي ثلاث فئات ( ٥ أفراد - من ٦ الي ٧ أفراد - أكثر من ٨ أفراد )
- ٦- الدخل الشهري وتم تقسيمه إلي ثلاث فئات (منخفض : أقل من ١٥٠٠ جنية- متوسط : من ١٥٠٠ إلي أقل من ٣٠٠٠ جنية - مرتفع: من ٣٠٠٠ جنية أو أعلى )

## ٢ - استبيان أساليب المعاملة الوالدية

وقد تم وضع هذه الاستبيان للتحقق من صحة فروض الدراسة وقد تكون من محورين رئيسيين هما المعاملة السوية وغير السوية وقد تكونت من (٦٠) عبارة و تحدد الاستجابة للعبارات وفقاً لثلاث اختيارات ( دائماً ، أحياناً ، نادراً ) وعلى مقياس متصل ( ٣ ، ٢ ، ١ ) طبقاً لاتجاه العبارات (إيجابي - سلبي ) وذلك تبعا للتالي :

المحور الاول : المعاملة السوية : وقد اشتملت علي ثلاث محاور فرعية هي :

- ١- الاسلوب الديمقراطي :وتتكون من ( ١٠ ) عبارة. تتضمن مشاركة الابناء في اتخاذ القرارات داخل الاسرة وحرية التصرف في الامور الشخصية
- ٢- التقبل الوالدي : وتتكون من ( ١٠ ) عبارة . تتضمن العلاقة بين الوالدين والابناء والمشاركة في الاهتمامات والهوايات والتحاور الجيد .
- ٣- الضبط الوالدي : وتتكون من ( ١٠ ) عبارات. تتضمن أسلوب الوالدين في منح الابناء الاستقلال والثقة بالنفس.

المحور الاول : المعاملة غير السوية : وقد اشتملت علي ثلاث محاور فرعية هي :

- ١- التسلط : وتتكون من ( ١٠ ) عبارات .تتضمن التحكم الزائد من الوالدين علي الابناء القسوة في التعامل بالإضافة الي وضع قيود في التعامل .
- ٢- الرفض الوالدي : وتتكون من ( ١٠ ) عبارات .
- ٣- إثارة الالم النفسي :ويتكون من ( ١٠ ) عبارات . تتضمن إشعار الابناء بالذنب كلما قام باي سلوك مع النقد الدائم

## .صدق الاستبيان :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط ( معامل ارتباط بيرسون ) بين الدرجة الكلية لكل محور فرعي (الديمقراطي - التقبل الوالدي - الضبط الوالدي) والدرجة الكلية للمحور الرئيسي (المعاملة السوية) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول ( ١ ) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور فرعي  
والدرجة الكلية للمحور الرئيسي (المعاملة السوية)

الدلالة	الارتباط	
٠.٠١	٠.٧٨٦	المحور الأول الفرعي : الديمقراطي
٠.٠١	٠.٨٢٣	المحور الثاني الفرعي : التقبل الوالدي
٠.٠١	٠.٩٠٠	المحور الثالث الفرعي : الضبط الوالدي

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى ( ٠.٠١ ) لاقتها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس المحاور الفرعية للاستبيان .

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط ( معامل ارتباط بيرسون ) بين الدرجة الكلية لكل محور فرعي (التسلط - الرفض الوالدي - إثارة الألم النفسي) والدرجة الكلية للمحور الرئيسي (المعاملة غير السوية) ، والجدول التالي يوضح ذلك

جدول ( ٢ ) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور فرعي  
والدرجة الكلية للمحور الرئيسي (المعاملة غير السوية)

الدلالة	الارتباط	
٠.٠١	٠.٩٢٤	المحور الأول الفرعي : التسلط
٠.٠١	٠.٧١٨	المحور الثاني الفرعي : الرفض الوالدي
٠.٠١	٠.٨٥٥	المحور الثالث الفرعي : إثارة الألم النفسي

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى ( ٠.٠١ ) لاقتها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس المحاور الفرعية للاستبيان تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط ( معامل ارتباط بيرسون ) بين الدرجة الكلية لكل محور (المعاملة السوية - المعاملة غير السوية) والدرجة الكلية للاستبيان (أساليب المعاملة الوالدية) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول ( ٣ ) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور  
والدرجة الكلية للاستبيان (أساليب المعاملة الوالدية)

الدلالة	الارتباط	
٠.٠١	٠.٧٧٢	المحور الأول : المعاملة السوية
٠.٠١	٠.٨٣٨	المحور الثاني : المعاملة غير السوية



يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى ( ٠.٠١ ) لاقتها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان .

### ثبات الاستبيان :

تم التحقق من ثبات استبيان المعاملة الوالدية بإيجاد معامل الثبات عن طريق معامل ألفا والتجزئة النصفية وسبيرمان وجيوتمان والجدول رقم (٤) يوضح ذلك .

جدول ( ٤ ) قيم معامل الثبات لمحاور استبيان أساليب المعاملة الوالدية

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية	سبيرمان براون	جيوتمان
المحور الأول الفرعي : الديمقراطي	٠.٩١٧	٠.٨٨٨	٠.٩٤٠	٠.٩٠٧
المحور الثاني الفرعي : التقبل الوالدي	٠.٨٣٧	٠.٨٠٦	٠.٨٧٢	٠.٨٢٤
المحور الثالث الفرعي : الضبط الوالدي	٠.٩٣٥	٠.٩٠٧	٠.٩٥٣	٠.٩٢٤
المعاملة السوية	٠.٧٦١	٠.٧٣٢	٠.٨٠٨	٠.٧٤٩
المحور الأول الفرعي : التسلط	٠.٧٢٨	٠.٦٩٧	٠.٧٦٢	٠.٧١١
المحور الثاني الفرعي : الرفض الوالدي	٠.٩٢٨	٠.٨٩٤	٠.٩٤٧	٠.٩١٣
المحور الثالث الفرعي : إثارة الألم النفسي	٠.٨٩٥	٠.٨٦٤	٠.٩٢٧	٠.٨٨٣
المعاملة غير السوية	٠.٨٨٩	٠.٨٥٥	٠.٩٢٠	٠.٨٧١
ثبات استبيان أساليب المعاملة الوالدية ككل	٠.٨٧٥	٠.٨٤٩	٠.٩١٤	٠.٨٦٤

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، سبيرمان براون ، جيوتمان دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على ثبات الاستبيان .

### ٣ – استبيان جودة الحياة :

يتكون هذا الاستبيان من (٤٠) عبارة موزعة على اربعة محاور وتتحدد الاستجابات عليها وفقاً لثلاث اختيارات (دائماً ، أحياناً ، نادراً ) وعلى مقياس متصل (١ ، ٢ ، ٣) طبقاً لاتجاه العبارات (إيجابي – سلبي ) وذلك للمحاور التالية.

١-الصحة الجسمية :وتتكون من (١٠) عبارات .وهي تقيس حالة المراهق الصحية والغذائية ومد شعوره بالإرهاق أو الأرق ف النوم.

٢-الرضا عن الحياة :وتتكون من (١٠) عبارات .وتتضمن عبارات تقيس رضا المراهق عن حياته بشكل عام من طعام وملابس واستثمار للوقت.

٣-التفاعل الاجتماعي: وتتكون من (١٠) عبارات. وتتضمن تفاعل المراهق مع الاسرة والزملاء وإقامة الصداقات ومساندة الاخرين .

٣- الصحة النفسية: وتتكون من (١٠) عبارات. وتتضمن عبارات تقيس الحالة النفسية للمراهق وانفعالاته المختلفة ورؤيته للمستقبل .

### صدق الثبات :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط ( معامل ارتباط بيرسون ) بين الدرجة الكلية لكل محور (الصحة الجسمية – الرضا عن الحياة – التفاعل الاجتماعي – الصحة النفسية) والدرجة الكلية للاستبيان (جودة الحياة) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول ( ٥ ) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور

والدرجة الكلية للاستبيان (جودة الحياة)

الدلالة	الارتباط	
٠.٠١	٠.٩٣٣	المحور الأول : الصحة الجسمية
٠.٠١	٠.٨٨١	المحور الثاني : الرضا عن الحياة
٠.٠١	٠.٧٢٩	المحور الثالث : التفاعل الاجتماعي
٠.٠١	٠.٨٤٠	المحور الرابع : الصحة النفسية

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى ( ٠.٠٠١ ) لاقتها من

الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان

### ثبات الاستبيان:

تم التحقق من ثبات استبيان القرارات الاسرية بإيجاد معامل الثبات عن طريق معامل ألفا والتجزئة النصفية وسبيرمان وجيوتمان والجدول رقم (٦) يوضح ذلك .

جدول ( ٦ ) قيم معامل الثبات لمحاور استبيان جودة الحياة

جيوتمان	سبيرمان براون	التجزئة النصفية	معامل الفا	المحاور
٠.٨٩١	٠.٩٣٥	٠.٨٧١	٠.٩٠٣	المحور الأول : الصحة الجسمية
٠.٧٨٣	٠.٨٣٠	٠.٧٦٥	٠.٧٩٢	المحور الثاني : الرضا عن الحياة
٠.٧٢٨	٠.٧٨٣	٠.٧١٥	٠.٧٤٩	المحور الثالث : التفاعل الاجتماعي
٠.٨٥٣	٠.٩٠٠	٠.٨٣٥	٠.٨٦٢	المحور الرابع : الصحة النفسية
٠.٨٠٦	٠.٨٥٩	٠.٧٨١	٠.٨١٤	ثبات استبيان جودة الحياة ككل

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، سبيرمان براون ، جيوتمان دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على ثبات الاستبيان .

### المعالجة الإحصائية :

تم استخدام برنامج SPSS بالحاسب الآلي وقد تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية :  
 حساب معامل الصدق إحصائياً باستخدام معامل الارتباط للاتساق الداخلي .  
 حساب معاملات الارتباط لحساب درجة ثبات المقياس ( معامل ألفا كرونباخ – التجزئة النصفية – سبيرمان – جيتومان ) .  
 حساب معامل الارتباط باختبار بيرسون .  
 حساب التكرارات والنسب المئوية لبعض متغيرات الدراسة .  
 حساب الانحدار .  
 اختبار (ت) T.test .  
 اختبار تحليل التباين باستخدام (ف) F.test .  
 اختبار أقل فرق معنوي L.S.D لإيجاد دلالة الفروق

### نتائج الدراسة ومناقشتها :

#### أولاً : النتائج الوصفية : -

##### ١- الجنس :

جدول ( ٧ ) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً للجنس

النسبة %	العدد	الجنس
٥٩.٤%	١٧٤	ذكر
٤٠.٦%	١١٩	أنثى
١٠٠%	٢٩٣	المجموع

يتضح من جدول ( ٧ ) أن ١٧٤ من أفراد عينة البحث ذكور بنسبة ٥٩.٤% ، بينما ١١٩ من أفراد عينة البحث إناث بنسبة ٤٠.٦% .

##### ٢- سن الأبناء :

جدول ( ٨ ) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير السن

النسبة %	العدد	سن الأبناء
٢٣.٩%	٧٠	من ١٦ سنة الي اقل من ١٨ سنة
٤٣.٧%	١٢٨	من ١٨ سنة الي اقل من ٢٠ سنة

من ٢٠ سنة فأكثر	٩٥	٣٢.٤%
المجموع	٢٩٣	١٠٠%

يتضح من جدول ( ٨ ) أن ١٢٨ من أفراد عينة البحث تراوحت أعمارهم من ١٨ سنة الي اقل من ٢٠ سنة بنسبة ٤٣.٧% ، يليهم ٩٥ من أفراد عينة البحث كانت أعمارهم من ٢٠ سنة فأكثر بنسبة ٣٢.٤% ، وأخيرا ٧٠ من أفراد عينة البحث تراوحت أعمارهم من ١٦ سنة الي اقل من ١٨ سنة بنسبة ٢٣.٩% .

### ٣-تعليم الأب :

جدول ( ٩ ) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير تعليم الأب

النسبة%	العدد	تعليم الأب
٢٣.٥%	٦٩	منخفض
٣٢.١%	٩٤	متوسط
٤٤.٤%	١٣٠	عالي
١٠٠%	٢٩٣	المجموع

يتضح من جدول ( ٩ ) أن ١٣٠ من الأباء بعينة البحث في المستوي التعليمي العالي بنسبة ٤٤.٤% ، يليهم ٩٤ من الأباء في المستوي التعليمي المتوسط بنسبة ٣٢.١% ، وأخيرا ٦٩ من الأباء في المستوي التعليمي المنخفض بنسبة ٢٣.٥% .

### ٤-تعليم الأم :

جدول ( ١٠ ) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير تعليم الأم

النسبة%	العدد	تعليم الأم
٢٦.٦%	٧٨	منخفض
٣١.١%	٩١	متوسط
٤٢.٣%	١٢٤	عالي
١٠٠%	٢٩٣	المجموع

يتضح من جدول ( ١٠ ) أن ١٢٤ من الأمهات بعينة البحث في المستوي التعليمي العالي بنسبة ٤٢.٣% ، يليهم ٩١ من الأمهات في المستوي التعليمي المتوسط بنسبة ٣١.١% ، وأخيرا ٧٨ من الأمهات في المستوي التعليمي المنخفض بنسبة ٢٦.٦% .

### ٥-مدة الزواج :

جدول ( ١١ ) توزيع الأسر بعينة البحث تبعاً لمتغير مدة الزواج

النسبة%	العدد	مدة الزواج
٢٥.٩%	٧٦	أقل من ٢٠ سنة
٣١.٤%	٩٢	من ٢٠ سنة الي أقل من ٢٥ سنة

من ٢٥ سنة فأكثر	١٢٥	%٤٢.٧
المجموع	٢٩٣	%١٠٠

يتضح من جدول ( ١١ ) أن ١٢٥ من الأسر بعينة البحث كانت مدة زواجهم من ٢٥ سنة فأكثر بنسبة %٤٢.٧ ، يليهم ٩٢ أسرة تراوحت مدة زواجهم من ٢٠ سنة الي أقل من ٢٥ سنة بنسبة %٣١.٤ ، يليهم ٧٦ أسرة كانت مدة زواجهم أقل من ٢٠ سنة بنسبة %٢٥.٩ .

### ٦- حجم الأسرة :

جدول ( ١٢ ) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير حجم الأسرة

النسبة %	العدد	حجم الأسرة
%٤٦.٤	١٣٦	٥ أفراد
%٢٩.٧	٨٧	من ٦ الي ٧ أفراد
%٢٣.٩	٧٠	٨ أفراد فأكثر
%١٠٠	٢٩٣	المجموع

يتضح من جدول ( ١٢ ) أن ١٣٦ من الأسر بعينة البحث كان عدد أفرادها ٥ أفراد بنسبة %٤٦.٤ ، يليهم ٨٧ أسرة تراوح عدد أفرادها من ٦ الي ٧ أفراد بنسبة %٢٩.٧ ، وأخيراً ٧٠ أسرة كان عدد أفرادها ٨ أفراد فأكثر بنسبة %٢٣.٩ .

### ٧- الدخل الشهري :

جدول ( ١٣ ) توزيع أسر عينة البحث وفقاً لفئات الدخل المختلفة

النسبة %	العدد	الدخل الشهري
%٢٧.٦	٨١	منخفض
%٣١.٤	٩٢	متوسط
%٤٠.٩	١٢٠	مرتفع
%١٠٠	٢٩٣	المجموع

يتضح من جدول ( ١٣ ) أن أكبر فئات الدخل الشهري للأسر بعينة البحث كان في فئة الدخل المرتفع بنسبة %٤٠.٩ ، ويأتي بعد ذلك الأسر ذوي الدخل المتوسط حيث بلغت نسبتهم %٣١.٤ ، وأخيراً الأسر ذوي الدخل المنخفض حيث بلغت نسبتهم %٢٧.٦ .

### \* الأوزان النسبية لأكثر أبعاد جودة الحياة لأفراد عينة البحث :

جدول ( ١٤ ) الوزن النسبي لأكثر أبعاد جودة الحياة لأفراد عينة البحث

الترتيب	النسبة المئوية %	الوزن النسبي	جودة الحياة
الأول	٢٨.٢%	٣٨٩	الصحة الجسمية
الثالث	٢٣.٦%	٣٢٥	الرضا عن الحياة
الثاني	٢٦.٢%	٣٦١	التفاعل الاجتماعي
الرابع	٢٢%	٣٠٤	الصحة النفسية
	١٠٠%	١٣٧٩	المجموع

يتضح من الجدول ( ١٤ ) أن أكثر أبعاد جودة الحياة لأفراد عينة البحث كان الصحة الجسمية بنسبة ٢٨.٢% ، يليها في المرتبة الثانية التفاعل الاجتماعي بنسبة ٢٦.٢% ، ويأتي في المرتبة الثالثة الرضا عن الحياة بنسبة ٢٣.٦% ، ويأتي في المرتبة الرابعة الصحة النفسية بنسبة ٢٢%

## ثانياً : نتائج البحث في ضوء الفروض :

### الفرض الأول :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في أساليب المعاملة الوالدية السوية تبعاً لمتغيرات الدراسة

جدول ( ١٥ ) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في أساليب المعاملة الوالدية السوية تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة ( ت )	الدلالة
ذكر	31.189	7.590	174	291	21.133	دال عند 0.01 لصالح الإناث
أنثى	47.840	4.871	119			

يتضح من الجدول ( ١٥ ) أن قيمة ( ت ) كانت (21.133) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) لصالح الإناث ، حيث بلغ متوسط درجة الإناث (47.840) ، بينما بلغ متوسط درجة الذكور (31.189) ، مما يدل على أن الإناث كانت أساليب المعاملة الوالدية السوية لديهم أكبر من الذكور ، ويرجع ذلك إلى أن في فترة المراهقة تكون الفتاة قريبة من والديها وتلازم المنزل فترات طويلة من الوقت فتقابل بنوع من التقبل والاهتمام والضبط الوالدي علي عكس الذكور في هذه الفترة فيكون اغلب أوقاته خارج المنزل بالإضافة الي اتخاذ اسلوب العناد في التعامل مع الوالدين . واتفق ذلك مع دراسة محمد بثثة (٢٠٠٥) وسمر المرسي (٢٠١٣)

جدول ( ١٦ ) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في أساليب المعاملة الوالدية السوية تبعاً لمتغيرات الدراسة

سن الأبناء	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ( ف )	الدلالة
بين المجموعات	19694.165	9847.083	2	44.893	0.01 دال
داخل المجموعات	63609.548	219.343	290		
المجموع	83303.713		292		
تعليم الأب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ( ف )	الدلالة
بين المجموعات	16015.790	8007.895	2	35.180	0.01 دال
داخل المجموعات	66011.925	227.627	290		

		292		82027.715	المجموع
الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	تعليم الأم
0.01 دال	51.576	2	8257.607	16515.213	بين المجموعات
		290	160.106	46430.683	داخل المجموعات
		292		62945.896	المجموع
الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	مدة الزواج
0.01 دال	46.678	2	8743.924	17487.849	بين المجموعات
		290	187.323	54323.690	داخل المجموعات
		292		71811.539	المجموع
الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	حجم الأسرة
0.01 دال	50.686	2	8195.425	16390.850	بين المجموعات
		290	161.689	46889.768	داخل المجموعات
		292		63280.618	المجموع
الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	الدخل الشهري
0.01 دال	34.311	2	7271.833	14543.666	بين المجموعات
		290	211.937	61461.792	داخل المجموعات
		292		76005.458	المجموع

يتضح من جدول ( ١٦ ) إن جميع قيم ( ف ) دالة إحصائياً عند مستوى ( 0.01 ) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في أساليب المعاملة الوالدية السوية تبعاً لمتغيرات الدراسة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي توضح ذلك :

جدول ( ١٧ ) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

سن الأبناء	من ١٦ سنة الي اقل من ١٨ سنة م = 24.642	من ١٨ سنة الي اقل من ٢٠ سنة م = 36.562	من ٢٠ سنة فأكثر م = 49.631
من ١٦ سنة الي اقل من ١٨ سنة	-		
من ١٨ سنة الي اقل من ٢٠ سنة	**11.919	-	
من ٢٠ سنة فأكثر	**24.988	**13.069	-

يتضح من جدول ( ١٧ ) وجود فروق في أساليب المعاملة الوالدية السوية بين أفراد العينة ذوي السن من ٢٠ سنة فأكثر وكلا من أفراد العينة ذوي السن "من ١٨ سنة الي اقل من ٢٠ سنة ، من ١٦ سنة الي اقل من ١٨ سنة" لصالح أفراد العينة ذوي السن من ٢٠ سنة فأكثر عند مستوى دلالة ( 0.01 ) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة ذوي السن من ١٨ سنة الي اقل من ٢٠ سنة وأفراد العينة ذوي السن من ١٦ سنة الي اقل من ١٨ سنة لصالح أفراد العينة ذوي السن من ١٨ سنة الي اقل من ٢٠ سنة عند مستوى دلالة ( 0.01 ) ، ويرجع ذلك إلي انه مع ارتفاع سن الأبناء يتجه الوالدين الي التعامل معهم بأساليب سوية وذلك لاجتذابهم وضمان المحافظة عليهم . وأيضا يكون الابناء في هذه الفترة اكثر وعيا واول عنادا عن المراحل المتقدمة في المراهقة واتفق ذلك مع دراسة حجاب الحازمي (٢٠٠٩).

جدول ( ١٨ ) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

تعليم الأب	منخفض م = 29.101	متوسط م = 31.957	عالي م = 46.984
منخفض	-		
متوسط	*2.856	-	
عالي	**17.883	**15.027	-

يتضح من جدول ( ١٨ ) وجود فروق في أساليب المعاملة الوالدية السوية بين الآباء في المستوى التعليمي العالي وكلا من الآباء في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح الآباء في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة ( 0.01 ) ، بينما توجد فروق بين الآباء في المستوى التعليمي المتوسط والآباء في المستوى التعليمي المنخفض لصالح الآباء في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة ( 0.05 ) ، ويرجع ذلك إلى أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للآباء كلما كانت لديهم المعلومات التي تمكنه من كيفية التعامل مع الأبناء في فترة المراهقة واتفقت هذه النتيجة مع دراسة سميرة العبدلي (٢٠١١).

جدول ( ١٩ ) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

تعليم الأم	منخفض م = 25.794	متوسط م = 36.813	عالي م = 46.435
منخفض	-		
متوسط	**11.018	-	
عالي	**20.640	**9.622	-

يتضح من جدول ( ١٩ ) وجود فروق في أساليب المعاملة الوالدية السوية بين الأمهات في المستوى التعليمي العالي وكلا من الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح الأمهات في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة ( 0.01 ) ، كما توجد فروق بين الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط والأمهات في المستوى التعليمي المنخفض لصالح الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة ( 0.01 ) ، ويرجع ذلك إلى أنه مع ارتفاع المستوى التعليمي للأم تصبح أكثر قدرة على التعامل بشكل أفضل مع ابنائها المراهقين بناء على احتياجاتهم في هذه المرحلة واتفقت هذه النتيجة مع دراسة سميرة العبدلي (٢٠١١).

جدول ( ٢٠ ) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

مدة الزواج	أقل من ٢٠ سنة م = 26.473	من ٢٠ سنة الي أقل من ٢٥ سنة م = 34.804	من ٢٥ سنة فأكثر م = 47.248
أقل من ٢٠ سنة	-		
من ٢٠ سنة الي أقل من ٢٥ سنة	**8.330	-	
من ٢٥ سنة فأكثر	**20.774	**12.443	-

يتضح من جدول ( ٢٠ ) وجود فروق في أساليب المعاملة الوالدية السوية بين أفراد العينة بالأسر اللاتي كانت مدة زواجهن من ٢٥ سنة فأكثر وكلا من أفراد العينة بالأسر اللاتي تراوحت مدة زواجهن "من ٢٠ سنة الي أقل من ٢٥ سنة" ، أقل من ٢٠ سنة" لصالح أفراد العينة بالأسر اللاتي كانت مدة زواجهن من ٢٥ سنة فأكثر عند مستوى دلالة ( 0.01 ) ، كما توجد فروق بين



أفراد العينة بالأسر اللاتي تراوحت مدة زواجهم من ٢٠ سنة الي أقل من ٢٥ سنة وأفراد العينة بالأسر اللاتي كانت مدة زواجهم أقل من ٢٠ سنة لصالح أفراد العينة بالأسر اللاتي تراوحت مدة زواجهم من ٢٠ سنة الي أقل من ٢٥ سنة عند مستوى دلالة ( 0.01 ) ، ويرجع ذلك إلي أنه مع ارتفاع مدة الزواج تزداد خبرة الوالدين في كيفية التعامل مع الابناء في مرحلة المراهقة واتفقت ذلك مع دراسة سهام الصويغ (٢٠٠٤)

جدول ( ٢١ ) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

حجم الأسرة	٥ أفراد	٦ الي ٧ أفراد	٨ أفراد فأكثر
٥ أفراد	-	-	-
من ٦ الي ٧ أفراد	**9.636	-	-
٨ أفراد فأكثر	**21.246	**11.610	-

يتضح من جدول ( ٢١ ) وجود فروق في أساليب المعاملة الوالدية السوية بين أفراد العينة بالأسر اللاتي كان عدد أفرادها ٥ أفراد وكلا من أفراد العينة بالأسر اللاتي تراوح عدد أفرادها "من ٦ الي ٧ أفراد ، ٨ أفراد فأكثر" لصالح أفراد العينة بالأسر اللاتي كان عدد أفرادها ٥ أفراد عند مستوى دلالة ( 0.01 ) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة بالأسر اللاتي تراوح عدد أفرادها من ٦ الي ٧ أفراد وأفراد العينة بالأسر اللاتي كان عدد أفرادها ٨ أفراد فأكثر لصالح أفراد العينة بالأسر اللاتي تراوح عدد أفرادها من ٦ الي ٧ أفراد عند مستوى دلالة ( 0.01 ) ، ويرجع ذلك إلي أنه كلما زاد عدد افراد الاسرة كلما قل التفاعل والتواصل بين الوالدين والابناء وقل الاهتمام والرعاية بهم واتفقت هذه مع دراسة سميرة العبدلي (٢٠١١).

جدول ( ٢٢ ) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

الدخل الشهري	منخفض	متوسط	مرتفع
منخفض	-	-	-
متوسط	**19.985	-	-
مرتفع	**17.116	*2.868	-

يتضح من جدول ( ٢٢ ) وجود فروق في أساليب المعاملة الوالدية السوية بين أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط وأفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع لصالح أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط وأفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المنخفض لصالح أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة ( 0.05 ) ، بينما توجد فروق بين أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط وأفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المنخفض لصالح أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع وأفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المنخفض لصالح أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع عند مستوى دلالة ( 0.01 ) ، ويرجع ذلك إلي ان الاسر ذات الدخل المرتفع تكون اكثر استقرارا ماديا مما يؤثر علي تواصلها واسلوب تعاملها مع الابناء. وبذلك يتحقق الفرض الاول كليا .

الفرض الثاني :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في أساليب المعاملة الوالدية غير السوية تبعاً لمتغيرات الدراسة

جدول ( ٢٣ ) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في أساليب المعاملة الوالدية غير السوية تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة ( ت )	الدلالة
ذكر	43.546	6.858	174	291	20.974	دال عند 0.01 لصالح الذكور
أنثى	27.420	5.836	119			

يتضح من الجدول ( ٢٣ ) أن قيمة ( ت ) كانت ( 20.974 ) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ( 0.01 ) لصالح الذكور ، حيث بلغ متوسط درجة الذكور ( 43.546 ) ، بينما بلغ متوسط درجة الإناث ( 27.420 ) ، مما يدل على أن الذكور كانت أساليب المعاملة الوالدية غير السوية لديهم أكبر من الإناث ، واتفق ذلك مع دراسة محمد بشة ( ٢٠٠٥ ) وسمر المرسي ( ٢٠١٣ ) وأنعام الشعبي ( ٢٠١١ ) .

جدول ( ٢٤ ) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في أساليب المعاملة الوالدية غير السوية تبعاً لمتغيرات الدراسة

سن الأبناء	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ( ف )	الدلالة
بين المجموعات	12697.012	6348.506	2	37.107	0.01 دال
داخل المجموعات	49615.092	171.087	290		
المجموع	62312.104		292		
تعليم الأب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ( ف )	الدلالة
بين المجموعات	18494.086	9247.043	2	46.118	0.01 دال
داخل المجموعات	58147.034	200.507	290		
المجموع	76641.120		292		
تعليم الأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ( ف )	الدلالة
بين المجموعات	18019.098	9009.549	2	43.922	0.01 دال
داخل المجموعات	59486.813	205.127	290		
المجموع	77505.911		292		
مدة الزواج	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ( ف )	الدلالة
بين المجموعات	17662.907	8831.454	2	47.887	0.01 دال
داخل المجموعات	53482.963	184.424	290		
المجموع	71145.870		292		
حجم الأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ( ف )	الدلالة
بين المجموعات	16251.342	8125.671	2	37.584	0.01 دال
داخل المجموعات	62698.906	216.203	290		
المجموع	78950.248		292		
الدخل الشهري	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ( ف )	الدلالة
بين المجموعات	12445.005	6222.502	2	48.719	0.01 دال

		290	127.722	37039.443	داخل المجموعات
		292		49484.448	المجموع

يتضح من جدول ( ٢٤ ) إن جميع قيم ( ف ) دالة إحصائياً عند مستوى ( 0.01 ) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في أساليب المعاملة الوالدية غير السوية تبعاً لمتغيرات الدراسة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التاليه توضح ذلك :

جدول ( ٢٥ ) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

سن الأبناء	من ١٦ سنة الي اقل من ١٨ سنة	من ١٨ سنة الي اقل من ٢٠ سنة	من ٢٠ سنة فأكثر
	م = 49.314	م = 34.359	م = 31.473
من ١٦ سنة الي اقل من ١٨ سنة	-		
من ١٨ سنة الي اقل من ٢٠ سنة	**14.954	-	
من ٢٠ سنة فأكثر	**17.840	*2.885	-

يتضح من جدول ( ٢٥ ) وجود فروق في أساليب المعاملة الوالدية غير السوية بين أفراد العينة ذوي السن من ١٦ سنة الي اقل من ١٨ سنة وكلا من أفراد العينة ذوي السن "من ١٨ سنة الي اقل من ٢٠ سنة ، من ٢٠ سنة فأكثر" لصالح أفراد العينة ذوي السن من ١٦ سنة الي اقل من ١٨ سنة عند مستوى دلالة ( 0.01 ) ، بينما توجد فروق بين أفراد العينة ذوي السن من ١٨ سنة الي اقل من ٢٠ سنة وأفراد العينة ذوي السن من ٢٠ سنة فأكثر لصالح أفراد العينة ذوي السن من ١٨ سنة الي اقل من ٢٠ سنة عند مستوى دلالة ( 0.05 ) ، ويرجع ذلك إلي انه في بداية فترة المراهقة تحدث تغيرات نفسية وجسمية لا يستطيع المراهق استيعابها ويتضح ذلك في سلوكه المضطرب الذي يؤدي بدوره الي استعمال اساليب غير سوية من قبل الوالدين

جدول ( ٢٦ ) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

تعليم الأب	منخفض	متوسط	عالي
	م = 49.420	م = 40.457	م = 27.900
منخفض	-		
متوسط	**8.962	-	
عالي	**21.520	**12.557	-

يتضح من جدول ( ٢٦ ) وجود فروق في أساليب المعاملة الوالدية غير السوية بين الأباء في المستوى التعليمي المنخفض وكلا من الأباء في المستوى التعليمي المتوسط والعالي لصالح الأباء في المستوى التعليمي المنخفض عند مستوى دلالة ( 0.01 ) ، كما توجد فروق بين الأباء في المستوى التعليمي المتوسط والأباء في المستوى التعليمي العالي لصالح الأباء في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة ( 0.01 ) ، ويرجع ذلك إلي انخفاض مستوي إدراك الاباء للتعامل مع هذه المرحلة الحرجة .

جدول ( ٢٧ ) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

عالي م = 27.629	متوسط م = 39.758	منخفض م = 48.666	تعليم الأم
		-	منخفض
	-	**8.908	متوسط
-	**12.129	**21.037	عالي

يتضح من جدول ( ٢٧ ) وجود فروق في أساليب المعاملة الوالدية غير السوية بين الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض وكلا من الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط والعالي لصالح الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض عند مستوى دلالة ( 0.01 ) ، كما توجد فروق بين الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط والأمهات في المستوى التعليمي العالي لصالح الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة ( 0.01 ) ، ويرجع ذلك إلي عدم قدرة الام في الحصول علي الاساليب الصحيحة لمعاملة الابناء في تلك المرحلة العمرية.

جدول ( ٢٨ ) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

من ٢٥ سنة فأكثر م = 25.088	من ٢٠ سنة الي أقل من ٢٥ سنة م = 36.391	أقل من ٢٠ سنة م = 48.750	مدة الزواج
		-	أقل من ٢٠ سنة
	-	**12.359	من ٢٠ سنة الي أقل من ٢٥ سنة
-	**11.303	**23.662	من ٢٥ سنة فأكثر

يتضح من جدول ( ٢٨ ) وجود فروق في أساليب المعاملة الوالدية غير السوية بين أفراد العينة بالأسر اللاتي كانت مدة زواجهم أقل من ٢٠ سنة وكلا من أفراد العينة بالأسر اللاتي تراوحت مدة زواجهم "من ٢٠ سنة الي أقل من ٢٥ سنة ، من ٢٥ سنة فأكثر" لصالح أفراد العينة بالأسر اللاتي كانت مدة زواجهم أقل من ٢٠ سنة عند مستوى دلالة ( 0.01 ) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة بالأسر اللاتي تراوحت مدة زواجهم من ٢٠ سنة الي أقل من ٢٥ سنة وأفراد العينة بالأسر اللاتي كانت مدة زواجهم من ٢٥ سنة فأكثر لصالح أفراد العينة بالأسر اللاتي تراوحت مدة زواجهم من ٢٠ سنة الي أقل من ٢٥ سنة عند مستوى دلالة ( 0.01 ) .

جدول ( ٢٩ ) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

٨ أفراد فأكثر م = 45.942	من ٦ الي ٧ أفراد م = 43.712	٥ أفراد م = 28.095	حجم الأسرة
		-	٥ أفراد
	-	**15.617	من ٦ الي ٧ أفراد
-	*2.230	**17.847	٨ أفراد فأكثر

يتضح من جدول ( ٢٩ ) وجود فروق في أساليب المعاملة الوالدية غير السوية بين أفراد العينة بالأسر اللاتي كان عدد أفرادها ٨ أفراد فأكثر وأفراد العينة بالأسر اللاتي تراوح عدد أفرادها من ٦ الي ٧ أفراد لصالح أفراد العينة بالأسر اللاتي كان عدد أفرادها ٨ أفراد فأكثر عند مستوى دلالة ( 0.05 ) ، بينما توجد فروق بين أفراد العينة بالأسر اللاتي كان عدد أفرادها ٨ أفراد فأكثر وأفراد العينة بالأسر اللاتي كان عدد أفرادها ٥ أفراد لصالح أفراد العينة بالأسر اللاتي كان عدد أفرادها ٨ أفراد فأكثر عند مستوى دلالة ( 0.01 ) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة بالأسر اللاتي تراوح عدد أفرادها من ٦ الي ٧ أفراد وأفراد العينة بالأسر اللاتي كان عدد

أفرادها ٥ أفراد لصالح أفراد العينة بالأسر اللاتي تراوح عدد أفرادها من ٦ الي ٧ أفراد عند مستوى دلالة ( 0.01 ) ، ويرجع ذلك إلي انه مع كثرة عدد افراد الاسرة يقل الاهتمام والتواصل ويشعر معها الابناء بعدم التقبل والاهمال

جدول ( ٣٠ ) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

الدخل الشهري	منخفض م = 45.975	متوسط م = 39.293	مرتفع م = 29.175
منخفض	-	-	-
متوسط	**6.681	-	-
مرتفع	**16.800	**10.118	-

يتضح من جدول ( ٣٠ ) وجود فروق في أساليب المعاملة الوالدية غير السوية بين أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المنخفض وكلا من أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط والمرتفع لصالح أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المنخفض عند مستوى دلالة ( 0.01 ) ، كذلك توجد فروق بين أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط وأفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع لصالح أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة ( 0.01 ) ، ويرجع ذلك إلي ان ابناء الوالدين ذو الدخل المنخفض يدركون رفضا من والديهم وعدم اهتمام وكثرة النقد علي التصرفات نتيجة لكثرة الضغوط علي الوالدين .واتفق ذلك مع دراسة عفاف دانيال (٢٠٠٥) . وبذلك يتحقق الفرض الثاني كليا .

### الفرض الثالث :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في جودة الحياة تبعا لمتغيرات الدراسة

جدول ( ٣١ ) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في جودة الحياة تبعا لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة ( ت )	الدلالة
ذكر	78.172	14.461	174	291	0.845	0.196 غير دال
أنثي	77.647	30.7429	119			

يتضح من الجدول ( ٣١ ) أن قيمة ( ت ) كانت (0.845) وهي قيمة غير دالة إحصائيا ، حيث بلغ متوسط درجة الذكور (78.172) ، بينما بلغ متوسط درجة الإناث (77.647) ، أي تساوت جودة الحياة لكلا من الذكور والإناث واتفقت ذلك مع دراسة عفاء إبراهيم (٢٠١٣) واختلقت مع رغاء نعيصة (٢٠١٢) التي اوضحت ان الاناث اكثر إدراكا لجودة الحياة عن الذكور .

جدول ( ٣٢ ) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في جودة الحياة تبعا لمتغيرات الدراسة

سن الأبناء	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ( ف )	الدلالة
بين المجموعات	88381.411	44190.706	2	50.223	0.01 دال
داخل المجموعات	255170.452	879.898	290		
المجموع	343551.863		292		

تعليم الأب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	95420.789	47710.394	2	49.803	0.01 دال
	277813.959	957.979	290		
المجموع	373234.748		292		
تعليم الأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	93733.844	46866.922	2	54.347	0.01 دال
	250084.145	862.359	290		
المجموع	343817.989		292		
مدة الزواج	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	81551.196	40775.598	2	52.904	0.01 دال
	223516.022	770.745	290		
المجموع	305067.218		292		
حجم الأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	67811.650	33905.825	2	40.355	0.01 دال
	243652.818	840.182	290		
المجموع	311464.468		292		
الدخل الشهري	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	87772.003	43886.002	2	49.757	0.01 دال
	255779.860	882.000	290		
المجموع	343551.863		292		

يتضح من جدول ( ٣٢ ) إن جميع قيم ( ف ) دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في جودة الحياة تبعا لمتغيرات الدراسة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجداول التالية توضح ذلك :

جدول ( ٣٣ ) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

سن الأبناء	من ١٦ سنة الي اقل من ١٨ سنة	من ١٨ سنة الي اقل من ٢٠ سنة	من ٢٠ سنة فأكثر
	م = 49.300	م = 75.710	م = 102.105
من ١٦ سنة الي اقل من ١٨ سنة	-		
من ١٨ سنة الي اقل من ٢٠ سنة	**26.410	-	
من ٢٠ سنة فأكثر	**52.805	**26.394	-

يتضح من جدول ( ٣٣ ) وجود فروق في جودة الحياة بين أفراد العينة ذوي السن من ٢٠ سنة فأكثر وكلا من أفراد العينة ذوي السن "من ١٨ سنة الي اقل من ٢٠ سنة ، من ١٦ سنة الي اقل من ١٨ سنة" لصالح أفراد العينة ذوي السن من ٢٠ سنة فأكثر عند مستوى دلالة ( 0.01 ) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة ذوي السن من ١٨ سنة الي اقل من ٢٠ سنة وأفراد العينة ذوي السن من ١٦ سنة الي اقل من ١٨ سنة لصالح أفراد العينة ذوي السن من ١٨ سنة الي اقل من ٢٠ سنة عند مستوى دلالة ( 0.01 ) ، ويرجع ذلك إلي مع ارتفاع عمر الابناء يزداد النضج العقلي لديهم وبالتالي ترتفع جودة الحياة وقد اتفقت ذلك مع دراسة ريمة ابو حميد (٢٠١٣)

جدول ( ٣٤ ) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

تعليم الأب	منخفض م = 49.347	متوسط م = 69.542	عالي م = 99.230
منخفض	-		
متوسط	**20.194	-	
عالي	**49.882	**29.688	-

يتضح من جدول ( ٣٤ ) وجود فروق في جودة الحياة بين أبناء الآباء في المستوى التعليمي العالي وكلا من أبناء الآباء في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح أبناء الآباء في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة ( 0.01 ) ، كما توجد فروق بين أبناء الآباء في المستوى التعليمي المتوسط وأبناء الآباء في المستوى التعليمي المنخفض لصالح أبناء الآباء في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة ( 0.01 ) .

جدول ( ٣٥ ) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

تعليم الأم	منخفض م = 49.512	متوسط م = 73.813	عالي م = 98.895
منخفض	-		
متوسط	**24.300	-	
عالي	**49.382	**25.081	-

يتضح من جدول ( ٣٥ ) وجود فروق في جودة الحياة بين أبناء الأمهات في المستوى التعليمي العالي وكلا من أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح أبناء الأمهات في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة ( 0.01 ) ، كما توجد فروق بين أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط وأبناء الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض لصالح أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة ( 0.01 ) .  
بالنسبة لمتغير المستوي التعليمي للأب والأم نجد انه كلما ارتفع المستوي التعليمي للوالدين كلما زادت معارفهم واتجاهاتهم تجاه تحسين حياة ابنائهم واتفقت مع دراسة اشرف عبد القادر (٢٠٠٥) وريمة ابو حميد (٢٠١٣) (Pamela,2005) ومنار خضر وأحلام مبروك (٢٠١١).

جدول ( ٣٦ ) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

مدة الزواج	أقل من ٢٠ سنة م = 52.736	من ٢٠ سنة الي أقل من ٢٥ سنة م = 72.163	من ٢٥ سنة فأكثر م = 97.560
أقل من ٢٠ سنة	-		
من ٢٠ سنة الي أقل من ٢٥ سنة	**19.426	-	
من ٢٥ سنة فأكثر	**44.823	**25.396	-

يتضح من جدول ( ٣٦ ) وجود فروق في جودة الحياة بين أفراد العينة بالأسر اللاتي كانت مدة زواجهم من ٢٥ سنة فأكثر وكلا من أفراد العينة بالأسر اللاتي تراوحت مدة زواجهم "من

٢٠ سنة الي أقل من ٢٥ سنة ، أقل من ٢٠ سنة" لصالح أفراد العينة بالأسر اللاتي كانت مدة زواجهم من ٢٥ سنة فأكثر عند مستوى دلالة ( 0.01 ) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة بالأسر اللاتي تراوحت مدة زواجهم من ٢٠ سنة الي أقل من ٢٥ سنة وأفراد العينة بالأسر اللاتي كانت مدة زواجهم أقل من ٢٠ سنة لصالح أفراد العينة بالأسر اللاتي تراوحت مدة زواجهم من ٢٠ سنة الي أقل من ٢٥ سنة عند مستوى دلالة ( 0.01 ) ، ويرجع ذلك إلي انه مع ارتفاع مدة الزواج تزداد خبرة الوالدين باحتياجات ابنائهم ومتطلباتهم وكيفية تحسين مستوي حياتهم .

جدول ( ٣٧ ) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

حجم الأسرة	٥ أفراد	٦ الي ٧ أفراد	٨ أفراد فأكثر
٥ أفراد	-	-	-
من ٦ الي ٧ أفراد	**23.892	-	-
٨ أفراد فأكثر	**41.664	**17.772	-

يتضح من جدول ( ٣٧ ) وجود فروق في جودة الحياة بين أفراد العينة بالأسر اللاتي كان عدد أفرادها ٥ أفراد وكلا من أفراد العينة بالأسر اللاتي تراوح عدد أفرادها "من ٦ الي ٧ أفراد ، ٨ أفراد فأكثر" لصالح أفراد العينة بالأسر اللاتي كان عدد أفرادها ٥ أفراد عند مستوى دلالة ( 0.01 ) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة بالأسر اللاتي تراوح عدد أفرادها من ٦ الي ٧ أفراد وأفراد العينة بالأسر اللاتي كان عدد أفرادها ٨ أفراد فأكثر لصالح أفراد العينة بالأسر اللاتي تراوح عدد أفرادها من ٦ الي ٧ أفراد عند مستوى دلالة ( 0.01 ) ، ويرجع ذلك إلي ان ازدياد عدد افراد الاسرة تؤدي الي ضغوط كثيرة اجتماعية واقتصادية علي الوالدين مما يقل معها الاهتمام بجودة الحياة للابناء.

جدول ( ٣٨ ) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

الدخل الشهري	منخفض	متوسط	مرتفع
منخفض	-	-	-
متوسط	**23.746	-	-
مرتفع	**47.770	**24.023	-

يتضح من جدول ( ٣٨ ) وجود فروق في جودة الحياة بين أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع وكلا من أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط والمنخفض لصالح أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع عند مستوى دلالة ( 0.01 ) ، كذلك توجد فروق بين أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط وأفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المنخفض لصالح أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة ( 0.01 ) ، ويرجع ذلك إلي انه مع ارتفاع مستوي الدخل يرتفع مستوي المعيشة الذي يحقق للابناء رغباتهم مما ينعكس ايجابيا علي جودة الحياة. واتفقت مع دراسة اشرف عبد القادر (٢٠٠٥) وريمه ابو حميد (٢٠١٣) ومنار خضر وأحلام مبروك (٢٠١١). وبذلك يتحقق الفرض الثالث جزئيا.



### الفرض الرابع :

توجد علاقة ارتباطية بين محاور استبيان أساليب المعاملة الوالدية ومحاور استبيان جودة الحياة

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مصفوفة ارتباط بين محاور استبيان أساليب المعاملة الوالدية ومحاور استبيان جودة الحياة والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط :

جدول ( ٣٩ ) مصفوفة الارتباط بين محاور استبيان أساليب المعاملة الوالدية ومحاور استبيان جودة الحياة

جودة الحياة ككل	الصحة النفسية	التفاعل الاجتماعي	الرضا عن الحياة	الصحة الجسمية	
**0.833	**0.912	**0.872	* 0.605	**0.794	الديمقراطي
**0.768	* 0.642	**0.701	**0.936	**0.886	التقبل الوالدي
**0.851	**0.896	* 0.623	**0.724	**0.925	الضبط الوالدي
**0.813	**0.733	**0.859	**0.787	**0.816	المعاملة السوية
**0.782 -	**0.867 -	**0.708 -	**0.842 -	* 0.637 -	التسلط
**0.746 -	* 0.602 -	**0.861 -	**0.917 -	**0.825 -	الرفض الوالدي
**0.888 -	**0.754 -	**0.801 -	* 0.619 -	**0.922 -	إثارة الألم النفسي
**0.716 -	**0.892 -	**0.772 -	**0.727 -	**0.876 -	المعاملة غير السوية

يتضح من الجدول ( ٣٩ ) وجود علاقة ارتباط طردي بين محاور استبيان أساليب المعاملة الوالدية "المعاملة السوية" بمحاورها "الديمقراطي ، التقبل الوالدي ، الضبط الوالدي" ومحاور استبيان جودة الحياة "الصحة الجسمية ، الرضا عن الحياة ، التفاعل الاجتماعي ، الصحة النفسية" عند مستوى دلالة 0.01 ، 0.05 ، أى أنه كلما زادت الديمقراطية كلما زادت جودة الحياة بمحاورها "الصحة الجسمية ، الرضا عن الحياة ، التفاعل الاجتماعي ، الصحة النفسية" ، كذلك كلما زاد التقبل الوالدي كلما زادت جودة الحياة بمحاورها "الصحة الجسمية ، الرضا عن الحياة ، التفاعل الاجتماعي ، الصحة النفسية" ، كذلك كلما زاد الضبط الوالدي كلما زادت جودة الحياة بمحاورها "الصحة الجسمية ، الرضا عن الحياة ، التفاعل الاجتماعي ، الصحة النفسية" ، بينما توجد علاقة ارتباط عكسي بين محاور استبيان أساليب المعاملة الوالدية "المعاملة غير السوية" بمحاورها "التسلط ، الرفض الوالدي ، إثارة الألم" ومحاور استبيان جودة الحياة "الصحة الجسمية ، الرضا عن الحياة ، التفاعل الاجتماعي ، الصحة النفسية" عند مستوى دلالة 0.01 ، 0.05 ، فكلما زاد التسلط كلما قلت جودة الحياة بمحاورها "الصحة الجسمية ، الرضا عن الحياة ، التفاعل الاجتماعي ، الصحة النفسية" ، كذلك كلما زاد الرفض الوالدي كلما قلت جودة الحياة بمحاورها "الصحة الجسمية ، الرضا عن الحياة ، التفاعل الاجتماعي ، الصحة النفسية" ، كذلك كلما زادت إثارة الألم النفسي كلما قلت جودة الحياة بمحاورها "الصحة الجسمية ، الرضا عن الحياة ، التفاعل الاجتماعي ، الصحة النفسية" ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Meschke,l.et al (٢٠٠٢) و Rask,k.,etal., (٢٠٠٣) من ارتباط العلاقة السوية بين الوالدين والابناء بالصحة النفسية الجيدة للمراهقين . وبذلك يتحقق الفرض الرابع كليا .

### الفرض الخامس :

تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على أساليب المعاملة الوالدية

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة على أساليب المعاملة الوالدية والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول ( ٤٠ ) الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة على أساليب المعاملة الوالدية

الدلالة	قيمة ( ت )	معامل الانحدار	الدلالة	قيمة ( ف )	نسبة المشاركة	معامل الارتباط	المتغير المستقل	المتغير التابع
0.01	11.064	0.576	0.01	122.423	0.814	0.902	تعليم الأب	أساليب المعاملة الوالدية
0.01	7.739	0.396	0.01	59.889	0.681	0.825	تعليم الأم	
0.01	6.833	0.329	0.01	46.684	0.625	0.791	مدة الزواج	
0.01	5.673	0.231	0.01	32.188	0.535	0.731	حجم الأسرة	

يتضح من الجدول السابق إن تعليم الأب كان من أكثر العوامل المؤثرة على أساليب المعاملة الوالدية بنسبة 81.4% ، يليه تعليم الأم بنسبة 68.1% ، ويأتي في المرتبة الثالثة مدة الزواج بنسبة 62.5% ، وأخيرا في المرتبة الرابعة حجم الأسرة بنسبة 53.5% ، وقد يرجع سبب ذلك من ان مستوي تعليم الوالدين مع خبرة مدة الزواج تتيح للوالدين قدر اكبر من المعلومات والخبرات التي تمكنهم من اختيار الاساليب السوية لمعاملة الابناء. وبذلك يتحقق الفرض الخامس كليا .

### الفرض السادس :

تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على جودة الحياة

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة على جودة الحياة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول ( ٤١ ) الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة على جودة الحياة

الدلالة	قيمة ( ت )	معامل الانحدار	الدلالة	قيمة ( ف )	نسبة المشاركة	معامل الارتباط	المتغير المستقل	المتغير التابع
0.01	8.852	0.467	0.01	78.361	0.737	0.858	تعليم الأم	جودة الحياة
0.01	7.357	0.369	0.01	54.119	0.659	0.812	سن الأبناء	
0.01	6.027	0.261	0.01	36.327	0.565	0.751	تعليم الأب	
0.01	5.388	0.203	0.01	29.028	0.509	0.713	الدخل الشهري	

يتضح من الجدول السابق إن تعليم الأم كان من أكثر العوامل المؤثرة على جودة الحياة بنسبة 73.7% ، يليه سن الأبناء بنسبة 65.9% ، ويأتي في المرتبة الثالثة تعليم الأب بنسبة 56.5% ، وأخيرا في المرتبة الرابعة الدخل الشهري بنسبة 50.9% ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ريمة ابو حميد (٢٠١٢) من ان اكثر العوامل المؤثرة علي جودة الحياة تعليم الاب والدخل الشهري وتعليم الام وإن اختلف الترتيب . وبذلك يتحقق الفرض السادس كليا .

### **توصيات البحث :**

- (١) تكثيف الحملات الاعلامية الموجه للوالدين لتوعيتهم بأساليب المعاملة السوية لأبنائهم وخاصة لفترة المراهقة .
- (٢) يجب ان يكون في كل مدرسة (إعدادية – ثانوية) عدد من الأخصائيين المدربين والمعددين إعدادا كافيا للتعامل مع المراهقين في هذه الفترة وحل مشكلاتهم النفسية والاجتماعية ، مع تخصيص يوم في بداية العام الدراسي للمقابلة مع أولياء الامور لتوضيح الخصائص النفسية والاجتماعية لمرحلة المراهقة وكيفية التعامل مع الابناء في هذه المرحلة.
- (٣) إعداد دورات تثقيفية للآباء والامهات من خلال كليات الاقتصاد المنزلي وأقسام الاقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية لتوعيتهم بتحسين جودة الحياة لأبنائهم .

## المصادر والمراجع

١. أحمد حسين الرفاعي (٢٠٠٧) : مناهج البحث العلمي – دار وائل للنشر – الطبعة الخامسة .
٢. أشرف أحمد عبد القادر (٢٠٠٥): تحسين جودة الحياة كمنبئ للحد من الاعاقة – ندوة تطوير الاداء في مجال الوقاية من الاعاقة – كلية التربية – جامعة بنها .
٣. اشرف احمد عبد القادر(٢٠٠٥): تحسين جودة الحياة كمنبئ للحد من الاعاقة- ندوة تطوير الاداء في مجال الوقاية من الاعاقة – كلية التربية ببنها – جامعة الزقازيق
٤. أماني عبدالمقصود عبدالوهاب وسميرة محمد شند (٢٠١٠): جودة الحياة الاسرة وعلاقتها بفاعلية الذات لدي عينة من الابناء المراهقين – المؤتمر السنوي الخامس عشر – مركز الارشاد النفسي – جامعة عين شمس .
٥. إنعام أحمد شعبي (٢٠١١): علاقة أساليب المعاملة الوالدية باتخاذ الابناء لقرارتهم في المرحلة الثانوية – مجلة بحوث التربية النوعية – جامعة المنصورة – العدد التاسع عشر.
٦. حجاب الحازمي (٢٠٠٩): بعض أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الطلاب المراهقون بمحافظة صبيا بالمملكة العربية السعودية وعلاقتها بسمات الخجل – رسالة ماجستير – جامعة الخرطوم.
٧. رغداء علي نعيمة (٢٠١٢) : جودة الحياة لدي طلبة جامعتي دمشق و تشرين – مجلة جامعة دمشق – المجلد ٢٨ العدد الاول .
٨. ريماء سعد أبو حميد (٢٠١٣) :فاعلية برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية باستخدام الخرائط الذهنية لتحسين جودة الحياة –رسالة دكتوراه- كلية الفنون والتصاميم –جامعة أم القري .
٩. سمر عبدالوهاب المرسي (٢٠١٣) :أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بإدراك الوقت والسلوك الانفاقي لدي بعض طلاب الجامعة – رسالة دكتوراه – كلة التربية النوعية – جامعة المنصورة .
١٠. سميرة احمد حسن العبدلي (٢٠١١): أساليب التنشئة الاسرية وعلاقته بتقدير الذات للطالبة الجامعية –المؤتمر الدولي الثالث – كلة التربية النوعية – جامعة المنصورة .

- ١١ . سهام الصويغ (٢٠٠٤) : التنشئة الاجتماعية للطفل العربي وعلاقتها بتنمية المعرفة  
مجلة الطفولة والتنمية - المجلد الرابع - العدد الثالث عشر .
- ١٢ . عبد الرحمن العيسوي (٢٠٠٥) : سيكولوجية التنشئة الاجتماعية - دار الفكر العربي  
- بيروت - ط ١
- ١٣ . عفاف عبد الفادي دانيال (٢٠٠٥): أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء  
وعلاقتها بكل من المستوي الاجتماعي الاقتصادي الثقافي للأسرة والترتيب الانجابي  
للأبناء - دراسات عربية في علم النفس- جامعة عين شمس - المجلد الرابع - ابريل .
- ١٤ . عفراء ابراهيم العبيدي (٢٠١٣) : التلكؤ الاكاديمي وعلاقته بجودة الحياة المدركة عند  
طلبة الجامعة - مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس - العدد ٣٥-الجزء الثاني
- ١٥ . علي محمد الصغير (٢٠١١): العلاقة بين عنف الازواج والمناخ الاسرى وسمات  
شخصية الابناء المراهقين وسلوكهم دراسة سيكو مترية - رسالة دكتوراه - قسم الارشاد  
النفسى- مركز دراسات الطفولة - جامعة عين شمس .
- ١٦ . فاطمة زياني دريد (٢٠٠٥) :الاسرة والتنشئة الاجتماعية للطفل - مجلة العلوم  
الاجتماعية والإنسانية -باتنة - جامعة الحاج الخضر -العدد ١٣
- ١٧ . فهد محمد سليم الحربي (٢٠٠٧): اساليب المعاملة الوالدية والذكاء الشخصي  
(الاجتماعي والذاتي ) وفق نظرية جاردنز للذكاءات المتعددة لدي عينة من طلاب المرحلة  
الثانوية بمدينة مكة المكرمة - رسالة ماجستير -كلية التربية - جامعة أم .
- ١٨ . فوقية احمد عبد الفتاح ومحمد حسين حسين (٢٠٠٦): العوامل الاسرية المدرسية  
والمجتمعية المنبئة بجودة الحياة لدي الاطفال ذوي صعوبات التعلم بمحافظة بني سويف  
- المؤتمر العلمي الرابع لكلية التربية - جامعة بني سويف .
- ١٩ . مایسة أحمد النیال (٢٠٠٢) : التنشئة الاجتماعية - دار المعرفة الجامعية -  
الاسكندرية.
- ٢٠ . مجيدة محمد الناجم (٢٠٠٧) : أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض المشكلات  
الاسرية والمدرسية عند طالبات المرحلة المتوسطة دراسة وصفية تحليلية مطبقة علي  
عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض - رسالة ماجستير - جامعة الملك  
سعود .

٢١ . محمد فكري جمال بشته (٢٠٠٥): تأثير تفاعل أساليب المعاملة الوالدية علي التحصيل الابتكاري لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي – رسالة ماجستير – كلية التربية – جامعة كفر الشيخ .

٢٢ . منار عبدالرحمن خضر وأحلام عبد العظيم مبروك (٢٠١١): جودة حياة الاسرة وتأثيرها علي قدرة الام لاكتشاف وتنمية الذكاءان المتعددة لدي أطفال في سن ما قبل المدرسة – مجلة بحوث التربية النوعية – جامعة المنصورة – الجزء الاول .

23--Alanizi,Faris Mayoof Mokheimer(2010): Measurement of parenting style influence on academic achievement among Saudi college student, Educational psychology &family stuies,Ethnic studies Quantitative Psychology Higher education , Pro quest Dissertation and Theses.

24—Daniel , T. ,shek & lee .,T.Y.(2007): Family life quality and emotional quality of life in Chine adolescents with and without economic disadvantage .social Indicators Research , 80

25- Foehrkolb ,Cynthia.(2007): Quality of family life as a factor of self-esteem .American Psychologist,46

26-Lev ,Elise &Steven ,V .Owen.(2006): Association of cancer patients quality of life symptoms ,moods ,and self- care dependent-care nursing, The official .Journal of the International Orem Society .vol.10

29-Meschk , L .Bartholomae ,S& Zentall ,s (2002): Adolescent sexuality and parent –adolescent processes: Promoting healthy teen choices , Journal of Adolescent Health 31.

30- Rabichow , Mahon,E.(2002): Adolescent Rebellion and the task of separation .Journal of adolescence and psychiatry,vol.8

31-Rask ,.Astedt-Kurki ,P .Paavilainen,E & Laippala, P.(2003): Adolescent subjective .well-being and family dynamics. Scandinavian Journal of Caring Scinces.17

32-Reker,c(1994): logo theory and logo therapy challenges opportunies and some empirical findings ,the international forum logo therapy -17

33- Rosen, Karen & Rothbaum ,Fred(2009): Quality of parental care giving and security of attachment. Developmental Psychology.

34-Taylor,Joni Mc Felea (2007): Psychometric evaluation of an instrument for assessing policy outcomes for families with children who have developmental disabilities: the Beach Center Family Quality of Life Scale .Chairperson :Proquest information and leaning company 300 North Zeeb Road

35-Pamela E .Davis –Kean(2005): The Influence of Parent Education and Family income on Child Achievement :The Indirect Role of Parental Expectations and the Home Environment .University of Michigan Journal of Family Psychology,2

## أساليب المعاملة الوالدية وأثرها علي جودة الحياة للأبناء

د. نجلاء فاروق الحلبي

د. إيمان شعبان أحمد

أستاذ مساعد إدارة المنزل والمؤسسات

أستاذ مساعد إدارة المنزل والمؤسسات

كلية التربية النوعية – جامعة طنطا

كلية التربية النوعية – جامعة بنها

تعتبر أساليب المعاملة الوالدية من أهم العوامل التي تشكل شخصية الابناء خصوصا في مرحلة المراهقة حيث يتوقف بناء الشخصية السوية للأبناء علي الاساليب السوية التي يتبعها الوالدان في معاملتهم ، وبالتالي تحسين جودة الحياة . وقد اشتملت أدوات الدراسة على استمارة البيانات العامة للأسرة واستبيان أساليب المعاملة الوالدية واستبيان جودة الحياة من إعداد الباحثتان واشتملت عينة الدراسة على (٢٩٣ ابن و ابنة) من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة وكان من أهم نتائج الدراسة :

١ – وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اساليب المعاملة السوية مع متغيرات الدراسة ( جنس الابناء – سن الابناء – تعليم الاب والام – مدة الزواج – حجم الاسرة – الدخل الشهري للأسرة ).

٢ – وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اساليب المعاملة الغير سوية و متغيرات الدراسة (جنس الابناء – سن الابناء – تعليم الاب والام – مدة الزواج – حجم الاسرة – الدخل الشهري للأسرة ).

٣ – وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة للأبناء و متغيرات الدراسة (سن الابناء – تعليم الاب والام – مدة الزواج – حجم الاسرة – الدخل الشهري للأسرة ) ماعدا جنس الابناء فكانت الفروق غير دالة .

٤- وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين محاور أساليب المعاملة الوالدية السوية ومحاور جوده الحياة للأبناء ، كما وجدت علاقة ارتباطية سالبة بين محاور أساليب المعاملة الغير سوية ومحاور جوده الحياة للأبناء .

٥- اختلفت نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على أساليب المعاملة الوالدية فقد جاء تعليم الاب في المركز الاول ثم تعليم الام ثم مدة الزواج ثم حجم الاسرة .

٦- اختلفت نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على جودة الحياة فقد جاء في المركز الاول تعليم الام ثم سن الابناء ثم تعليم الاب ثم الدخل الشهري للأسرة .

وقد أوصت الباحثة: بحث وسائل الاعلام علي إعداد برامج من قبل مختصين في لتوعية الاباء والامهات بالأساليب العلمية السوية في كيفية التعامل مع الابناء خصوصا في مرحلة المراهقة والحفاظ علي جودة

حياتهم



## **Parental treatment methods and their impact on the quality of life for the Children**

<b>Dr .Eman Shaban Ahmad</b> <b>Assistant Professor of home management institutions</b> <b>Faculty of Specific Education - Banha University</b>	<b>Dr . Naglaa Farouk al-Halaby</b> <b>Assistant Professor of home management institutions</b> <b>Faculty of Specific Education Tanta University</b>
---	--

### **Abstract**

Parental treatment methods are considered the most important factors that make up a personal sons, especially in adolescence where the stop building personal decency of the people of the normal methods followed by the parents in their treatment , thus improving the quality of life . The tools included a study on the form of public statements of the family and parental questionnaire methods of treatment and quality of life questionnaire prepared by the researchers included the study sample ( 293 son and daughter ) of the social and economic levels and different was the most important findings of the study :

1 - There are significant differences between the normal methods of treatment with the study variables ( sex of the children - the age of the children - education of father and mother - duration of marriage - family size - the monthly income of the family ) .

2 - The presence of statistically significant differences between the methods of treatment of others together and study variables ( sex of the children - the age of the children - education of father and mother - duration of marriage - family size - the monthly income of the family ) .

3 - The presence of statistically significant differences between the quality of life for the children and the study variables ( age of the children - teaching father and mother - duration

of marriage - family size - the monthly income of the family ) , except for the sex of the children were the differences are insignificant .

4 - There is a positive correlation between the axes of the normal methods of parental treatment and quality of life of the axes of the children , also found a negative correlation between the methods of treatment of non- axes along axes and quality of life for children.

5 - participation rate varied factors affecting the methods of treatment of parental education Father came in first place and then the mother's education and duration of marriage and family size .

6 - participation rate varied factors affecting the quality of life came in the first place and then the age of the mother's education and then teach the children the father and then the monthly income of the family.

The researcher recommended : search and media preparation programs by professionals to educate parents of normal scientific methods in how to deal with the children , especially in adolescence and to maintain the quality of their lives.